

## بحار الأنوار

[309] إنه (1) مخلوق، فقال: أثبت له الخلق بالتدبير الذي لزمه، والتصوير والتغيير

من حال إلى حال، والزيادة التي لم ينفك (2) منها والنقصان، ولم أنف عنه النبوة ولا أخرجته من العصمة والكمال والتأييد، قال: فيما بنت أيها العالم من الرعية (3) الناقصة عنك؟ قال: بما أخبرتك به من علمي (4) بما كان وما يكون، قال: فهل شئنا من ذلك أتحقق به دعواك، قال عليه السلام: خرجت أيها النصراني من مستقرك مستنكرا لمن قصدت بسؤالك له، مضرا خلافا ما أظهرت من الطلب والاسترشاد فاريت في منامك مقامي، وحدثت فيه بكلامي، وحذرت فيه من خلافي، وامرت فيه باتباعي، قال: صدقت وإني وأنا أشهد أن لا إله إلا إني وأن محمدا رسول إني صلى إني عليه وآله وأنت وصي رسول إني وأحق الناس بمقامه، وأسلم الذين كانوا معه. فقال عمر: الحمد إني الذي هداك أيها الرجل، غير أنه يجب أن تعلم أن علم النبوة في أهل بيت صاحبها والامر من بعده لمن خاطبته أولا برضى الأمة! قال: قد عرفت ما قلت وأنا على يقين من أمري (5). الاصبع بن نباتة قال: أتى رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال: إني احبك في السر كما احبك في العلانية قال: فنكت أمير المؤمنين بعود كان في يده في الارض ساعة ثم رفع رأسه فقال: كذبت وإني، ثم أتاه رجل آخر فقال: إني احبك فنكت بعود في الارض طويلا ثم رفع رأسه فقال: صدقت، إن طينتنا طينة مرحومة أخذ إني ميثاقها يوم أخذ الميثاق، فلا يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل إلى يوم القيامة (6).

(1) في المصدر و (خ): وانه. (2) في المصدر:

لا ينفك، (3) في المصدر: عن الرعية. (4) في المصدر: عن علمي. (5) مناقب آل أبي طالب 1:

417 و 418. (6) مناقب آل أبي طالب: 1: 419.